الأولمبي يكثّف استعداده لأستراليا.. ونعيم يوجّه نداء استغاثة!

الاولمبي يواصل استعداداته للقاء استراليا في الدوحة .. تصوير/ محمد العبيدي

□ الدوحة/ سيف المالكي

عاود منتخبنا الاولمبي تدريباته من جديد في العاصمة القطرية الدوحة بعد أن وصلها صباح أمس الأول الجمعة قادماً من سلطنة عُمان بعد أن أمضى فيها أربعة أيام خاض خلالها مباراة تجريبية أمام الاولمبي العُماني وخسرها بهدف وحيد في مباراة، عمد فيها المدرب راضي شنيشل لإشراك أكبر عدد من اللاعبين ما أعطى الجهاز الفني صورة واضحة في مهمتهما بتصفيات اولمبياد لندن حيث سيقابل المنتخب الاسترالي في الدوحة (أرضنا المفترضة) بعد غد الثلاثاء ضمن الجولة الثانية من التصفيات الآسيوية المؤهلة لاولمبياد لندن ٢٠١٢ على أن يغادر بعدها إلى مدينة العين الاماراتية ليكون بضيافة صاحب الارض والجمهور في السابع والعشرين من الشهر الحالي لحساب منافسات المجموعة الثانية من التصفيات القارية المؤهلة إلى نهائيات اولمبياد لندن ٢٠١٢.

معسكر مغلق

وبمجرد عودة أبناء المدرب شنيشل، شرع الفريق بتدريباته في معسكره التدريبي المغلق تحضيراً لموقعة الكنغر الاسترالي التي يضيفها ملعب حمد الكبير بالنادي العربي القطري بعد غد الثلاثاء الثاني والعشرين من الشهر الحالي لاسيما وان الصفوف اكتملت بانضمام ثنائي المنتخب الوطني الحارس جلال حسن والمهاجم أمجد راضي بعد انتهاء مهمتهم بالفوز على المنتخب الأردني بثلاثة أهداف لهدف في الجولة الخامسة للتصفيات القارية المؤهلة إلى مونديال البرازيل ٢٠١٤، فضلا عن لاعب منتخب الشباب وفريق الصناعة سيف سلمان الذي انخرط في التدريبات أمس بناءً على الدعوة التي تلقاها من المدرب راضي شنيشل، فيما عاد إلى العاصمة بغداد جواد كاظم على أمل أن ينضم المدافع احمد إبراهيم ولاعب الوسط سعد عبد الأمير لتدريبات الاولمبي يوم الأربعاء المقبل في مدينة العين الإماراتية استعداداً لمباراتنا مع المنتخب الإماراتي في السابع والعشرين من الشهر الحالي.

حظر إعلامي

وقد عقدت رئاسة البعثة والجهاز التدريبي اجتماعاً مع لاعبي الفريق قبيل وحدته التدريبية في ملعب النادي العربي وطلبوا فيها التركيز في المرحلة القادمة والإفادة من درس الخسارة مع سلطنة عُمان والأخطاء التي وقعت فيها واعتبارها نقطة انطلاق نحو استعادة الأمل في التصفيات بداية من لقاء استراليا القادم.

واستطرد قائلاً: إن المنتخب الاولمبي رفع من درجة استعداداته للقاء الكنغر الاسترالي من خلال زيادة التركيز لدى اللاعبين والتوصل إلى ملامح التشكيلة الأساسية التي ستبدأ المباراة والتوصل إلى طريقة اللعب التي سيواجه بها الاستراليون ونتمنى الخروج بنتيجة ايجابية لكي تبقي منتخبنا ضمن دائرة التنافس على بطاقة التأهل من المجموعة الثانية.

الكنغر في الدوحة

وصل المنتخب الاولمبي الاسترالي أمس السبت الى العاصمة القطرية الدوحة واتخذ من فندق شعلة الدوحة سكناً له فيما يتدرب على الملاعب الفرعية في أكاديمية (التفوق الرياضي) اسباير بعد أن حرص على الوصول قبيل موعد مباراة الثلاثاء بوقت كاف حتى يتعود لاعبوه على الأجواء بالدوحة، وهو ما يعكس رغبته في تحقيق نتيجة إيجابية أمام منتخبنا إلا أن هذه الأمور لن تنطلي على لاعبي فريقنا وملاكه التدريبي الذين قطعوا عهدا على أنفسهم أن مباراة استراليا ستكون نقطة الشروع للعودة من جديد للانتصارات.

الداتا شو موجودة

حرص الجهاز الفني للمنتخب الاولمبي واللاعبين على متابعة شريط مباراة المنتخب الاسترالي مع الإمارات والتي انتهت بالتعادل في بداية مشوارهم بالتصفيات الحالية، فضلاً عن مشاهدة الشوط الثاني من مباراتنا الأولى مع المنتخب الاوزبكي، حتى يتمكن من تشخيص الاخطاء التي وقع فيها لاعبونا في المباراة الاولى، فضلاً عن معرفة طريقة اللعب التي يعتمدها المنتخب الاسترالي لكي يتمكن شنيشل ورفاقه من تخطي العقبة الاسترالية.

الاولمبي يناشد

ناشد نعيم صدام رئيس وفد المنتخب الاولمبي بكرة القدم والذي تنتظره مباراة مصيرية بعد غد الثلاثاء، المؤسسات الرياضية دعم مشاركة المنتخب في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى اولمبياد لندن أملاً في زرع بسمة جديدة على شفاه العراقيين كما فعلها المنتخب الوطني عندما تأهل للدور الحاسم من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم في البرازيل ٢٠١٤.

وأشار صدام إلى ان الفريق تنتظره مباراة مهمة ومصيرية ضد الفريق الاسترالي وهو بحاجة إلى دعم كبير من المؤسسات الرياضية من اجل إنجاح المشاركة العراقية، موضحاً أن وفد المنتخب الاولمبي يمر بأوضاع غير طبيعية مالياً وقد ينعكس هذا الأمر على مردوه الفني في المباريات المقبلة، معرباً عن أمله الكبير في أن تصل شكواه إلى كل من يهمه أمر الرياضة العراقية.

وأكد أن المنتخب الاولمبي لا يقل شأناً عن المنتخب الوطني وهو بحاجة إلى الدعم لمواصلة مسيرته بنجاح.

إنقاذ محمد سعد

تدخلت العناية الإلهية بإنقاذ حياة لاعب الوسط محمد سعد الذي تعرض لإصابة قوية في الوحدة التدريبية جراء اصطدامه بالحارس مهند قاسم أثر كرة مشتركة، ما أدى الى (ابتلاع لسانه) وتدخل المعالج يونس شريف والمدرب راضي شنيشل اللذان أعادا الأمور الى وضعها الصحيح بإنقاذه في أسرع وقت ممكن بعد أن فقد الوعي، وهو ما دعا سعد الى تقديم شكره الى المدرب شنيشل والمعالج يونس شريف لإنقاذهما حياته.

× موفد اتحاد الصحافة الرياضية

تأجيل مباراة أربيل والنجف إلى إشعار آخر

□ بغداد/ المدى الرياضي

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تأجيل مباراة واحدة من منافسات الدور الرابع لدوري النخبة للموسم الحالي المقرر انطلاق منافساته يوم الأربعاء المقبل على ملاعب بغداد والمحافظات.

وقال عضو لجنة المسابقات المركزية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم خضير عباس لـ(المدى الرياضي): إن الاتحاد وافق على تأجيل مباراة فريقي أربيل والنجف ضمن الدور الرابع التي كان من المؤمل أن تقام على ملعب فرانسو حريري بمدينة أربيل يوم الخميس المقبل نتيجة لارتباط أكثر من ٤ لاعبين من صفوف فريق أربيل مع المنتخب الاولمبي الذي سيخوض مباراتين مهمتين، الأولى أمام استراليا يوم الثلاثاء المقبل على ملعب نادي العربي في العاصمة القطرية الدوحة، والثانية أمام المنتخب الإماراتي يوم ٢٧ تشرين الثاني الحالي على ملعب نادي العين في العاصمة الإماراتية ابو ظبي ضمن منافسات الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة الاولمبياد لندن ٢٠١٢.

وأشار الى المباريات التسع ضمن الدور المذكور سيتم توزيعها بواقع ٥ مباريات يوم الأربعاء و٤ مباريات يوم الخميس المقبلين على ملاعب بغداد والمحافظات.

وأوضح أن الخلاف الذي حدث بين اتحاد الكرة مع القناة الرياضية العراقية الناقل الحصري لدوري النخبة للموسم الحالي يعود إلى توقيتات إقامة المباريات التي اقترحتها الأخيرة التي لم توافق عليها بعض الأندية خلال الدور الثالث كما حصل لمباراة فريقي النجف والكهرباء التي اقترحت أن تقام في الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم الجمعة الماضية، ليتم نقلها مباشرة بعكس الموعد المثبت من قبل الاتحاد وهو الثانية والنصف، ما دعاها إلى عدم نقل اي مباراة من المباريات الدور الاخير، معرباً عن استغرابه من توجيه أصابع الاتهام من إدارة القناة الى اتحاد الكرة بأنه يتحمل المسؤولية الكاملة من اجل تأجيج الجماهير والشارع الرياضي ضده.

الحكيم يشكو ملعب الزوراء.. وكريم يهاجم المدفعجية!

□ بغداد/ إكرام زين العابدين

أكد مدرب فريق دهوك السوري أيمن الحكيم أن فريقه عانى سوء أرضية ملعب الزوراء التي لم تكن صالحة لتنفيذ أفكاره بالمباراة.

وأضاف خلال المؤتمر الصحفي الذي اقيم في ملعب الزوراء بعد نهاية المباراة: حضرت إلى بغداد من اجل كسب نقاط المباراة علماً انه لا يوجد فريق قوي وآخر ضعيف في دوري النخبة المثير، والذي توجد فيه أجواء تنافسية رائعة، لكنني أؤكد على ضرورة الاعتناء بأرضية الملاعب التي لا تساعدنا في تحقيق نتائج جيدة واللعب بشكل افضل.

وأوضح الحكيم: تسلمت الفريق بوقت متأخر ولم احصل على الوقت الكافي من اجل إعداد الفريق واللاعبين وفق رؤيتي الفنية، لكنني سأعمل بكل جد ونشاط من اجل أن يكون فريقنا ضمن الفرق الكبيرة بالدوري.

وأشار الحكيم الى ان القرعة أجبرت فريقنا على خوض ثلاث مباريات قوية في وقت زمني قصير أمام فرق المقدمة حيث كنت قريباً من الفوز أمام أربيل وتعادلنا في مباراة صعبة أمام فريق القوة الجوية الذي أضاع الوقت بشكل غير مبرر وشتت الكرات وجعل المباراة مملة، علماً أن نظام الدوري في الموسم الحالي يسهم في ولادة بطل حقيقي من خلال الفرص المتساوية للجميع وأن الوقت مازال مبكرا للحكم على حظوظ الفرق المتنافسة على اللقب.

من جانبه، أكد مدرب فريق الزوراء (حامل اللقب) كريم صدام أننا دخلنا المباراة أمام فريق دهوك من اجل الظفر بنقاطها الثلاث لكن إضاعة الفرص السهلة أمام المرمى جعلتنا نفقد نقطتين مهمتين.

وأضاف كريم: إن مهاجمي الفريق لم يكونوا موفقين وأضاعوا العديد من الفرص السهلة وخاصة قائد الفريق هشام محمد، علما أنني كنت أتوقع تسجيل الاهداف في الشوط الثاني لكن الوقت مضى سريعا دون ان ننجح بهز شباك ضيوفنا فريق دهوك.

وأوضح: دخلنا المباراة بعد أن عالجنا الوضع النفسي للاعبين اثر الخسارة غير المتوقعة أمام فريق كركوك في الجولة الماضية، وكنا نتمنى أن نستعيد نغمة الفوز لكن لاعبينا لم ينجحوا في التسجيل بسبب الاستعجال وكذلك براعة حارس مرمى فريق دهوك عدي طالب الذي أنقذ مرماه من أكثر من كرة خطرة، وأن الدوري مازال طويلا وبإمكاننا أن نعالج الأخطاء ونسعد الجماهير الوفية التي تقف لتشجيعنا بشكل متواصل.

مدرب دهوك أيمن الحكيم

دهوك أول بوابة تكسر الحظر الدولي على الشطرنج

□ دهوك/ وفد اتحاد الصحافة الرياضية
□ تصوير/ قيس الخاني

انطلقت مساء أمس السبت في قاعة فندق جيان في محافظة دهوك منافسات بطولة العراق الدولية الأولى بالشطرنج التي تستمر لغاية ٢٥ من تشرين الثاني الحالي بمشاركة ثماني دول هي جورجيا وارمينيا وادربيجان وسوريا والبحرين وفلسطين والمغرب، إضافة إلى العراق وشهدت الجولة الافتتاحية منافسة مثيرة على أساس مشاركة عدد غير قليل من لاعبي دول متطورة في لعبة الشطرنج بتصنيف متقدم.

وكان المؤتمر الفني الخاص بالبطولة قد عقد ظهر أمس في قاعة السباق ذاتها وأداره رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج ظافر عبد الأمير، اضافة الى نائب رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة دهوك جلال كمال والحكم العام للبطولة الجورجي فارلام وحضره عدد من الصحفيين ومراسلي القنوات الفضائية.

ابتدأ المؤتمر بكلمة ترحيبية ألقاها رئيس الاتحاد العراقي وأشار فيها إلى تعاون محافظة دهوك وممثلية اللجنة الاولمبية باحتضان هذا العرس الرياضي الذي يعد خطوة باتجاه كسر العزلة الرياضية المفروضة ظلما على العراق. مؤكداً سعادته بالمشاركة الواسعة والنوعية في النسخة الأولى من البطولة، ناقلا تحيات رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي الذي وعد بتقديم كل سبل النجاح في دعم البطولات الدولية التي تهدف الى كسر الحظر الرياضي.

قررت اللجنة المنظمة أن تكون البطولة بنظامي المغلق والمفتوح حيث تقرر أن يشمل النظام المغلق عشرة لاعبين الذين يحملون تصنيف أستاذ دولي باستثناء احد الجورجيين الذي يحمل تصنيف أستاذ دولي كبير يلعبون بطريق الدوري من تسع جولات لكل لاعب. فيما سيكون نظام البطولة المفتوحة بطريقة النظام السويسري بمشاركة ٣٦ لاعباً يمثلون ثماني دول يتنافسون للحصول على جوائز البطولة التي بلغت ٣٥٠٠ كما أن الحاصلين على تنقيط جيد سيحصلون على (النورم) أي الحصول على تصنيف اعلى.

في السياق ذاته ارتأت اللجنة الفنية إضافة بطولتين أخريين، الخاطفة والتي تتمثل بسباق يستمر لفترة ثلاث دقائق مع ثانيتين وقت إضافي، وكذلك بطولة للربد والسبب وراء إضافة تلك البطولتين بررها رئيس اللجنة الفنية كون هذا النظام سيعتمد في الدورة العربية التي ستقام في قطر. وقال إن حكام من جورجيا وفلسطين والعراق يشرفون على تحكيم المنافسات التي ستكون على جولتين صباحية ومسائية اعتبارا من اليوم.

أفتتاح بطولة دهوك الشطرنج الدولية في دهوك

رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج ظافر عبد الأمير وصف بطولة العراق الدولية الأولى بالشطرنج بأنها البوابة لاحتضان البطولات الدولية الرسمية لأنها الاولى التي ينظمها العراق بعد عام ٢٠٠٣ مشيراً إلى ان اتحاده قرر أن تكون هذه البطولة سنوية مع زيادة الجوائز المالية للفائزين إضافة الى زيادة عدد اللاعبين المشاركين وهنالك خطوة لتنظيم البطولة في جميع المحافظات التي ترغب في استضافتها خلال السنوات المقبلة.

وأشار عبد الامير إلى ان رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي سيترأس اللجنة المنظمة التي تضم كلاً من ظافر عبد الامير واحمد قاسم رئيس ممثلية اولمبية دهوك وكمال جلال الدين رئيس الاتحاد الفرعي للشطرنج فيما تمت تسمية اعضاء اللجنة الفنية ولجنة العلاقات واللجنة الإعلامية التي ستصدر نشرة يومية تتابع أحداث البطولة وترصد منافساتها.

من جانب اخر، قال إن منافسات البطولة تعتبر المحطة الأخيرة للمنتخب الوطني للشطرنج الذي يستعد للمشاركة في الدورة العربية المقرر إقامتها في قطر.

إصرار اذربيجاني على المشاركة

أكد لاعب المنتخب الاذربيجاني شاهين هاجي بأنه أصر على المشاركة في بطولة العراق الدولية للشطرنج بالرغم من الصورة المشوهة التي تنقلها الوكالات الخبرية والفضائيات في بلاده لكن الصورة تغيرت تماما حال وصوله إلى دهوك التي يرى أنها مدينة جميلة وأكثر أمنا من الكثير من مدن العالم التي زارها.

وأضاف ان البطولة تضم لاعبين على مستوى عال في اللعبة وأن المنافسات ستشهد مواجهات قوية أسعى من خلالها إلى تحقيق نتائج جيدة.

الحكم الدولي ومدير الاتحاد الجورجي والذي كلف بإدارة تحكيم البطولة كرئيس للجنة الحكام فارلام أكد ان البطولة ستشهد منافسات مشتعلة بين لاعبي الدول المشاركة كونها تضم نخبة من المتسابقين بتصنيف ممتاز، فهناك لاعبون بتصنيف استاذ دولي من جورجيا وارمينيا و المغرب والبحرين ولاعبون من العراق بلقب ماسترز ولاعبون من الدول الاخرى المشاركة بتصنيفات ايضا ممتازة وهذا سيضيف للبطولة أندية وتنافس رائع.

وأثنى فارلام على اللجنة المنظمة للبطولة من حيث استقبال الوفود وترتيب مقر الإقامة وانسيابية الأمور الإدارية، وقال إن الأمور تسير بشكل رائع. وتابع أنا شخصيا لم اشعر بالغربة في مدينة دهوك وذلك كون المدينة التي ولدت وتربيت بها تشبه مدينة دهوك إلى حد بعيد من حيث الطبيعة والسكان فمدينتي هي الأخرى جبلية ويسكنها الكرد فشعرت وكأني في مدينتي.

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي
iyad.s@almadapaper.com

اتهام البدري باطل!

في الذكرى السنوية ٤٧ لبرنامج الرياضة في أسبوع الذي عدّه وقدّمه الإعلامي الكبير مؤيد البدري أمده الله بالعمر المديد، التي صادفت العام الماضي، خصصنا في (المدى الرياضي) تغطية واسعة عن المناسبة احتفاءً بواحد من أميز البرامج التي تفاخر بها العراقيون منذ ستينيات القرن الماضي وحتى الآن بالرغم من محاولة البعض تقليده في برامج لم تصمد في ذاكرة الناس لأكثر من فترة بث الحلقة!

وكان من بين الذين استطلعنا آراءهم مجموعة من الزملاء رفاق الكلمة النظيفة والنزيهة ليبدوا انطباعاتهم الصادقة عن دور البرنامج في تطوير الرياضة العراقية والمساهمة الفاعلة بشخص البدري أثناء قيامه بتحليل مباريات المنتخب الوطني وكذلك من خلال مهمته بالتعليق الرياضي في خلق مفاهيم نموذجية لهذه المهنة التي تستلزم من صاحبها مقومات خاصة تكمن في اللغة السليمة والصوت الجهوري والثقافة الشاملة والإلمام بجميع قوانين الألعاب، فضلاً عن أداء المهمة بمنتهى الحياد حتى وإن كان منتخبنا طرفاً في المباراة، إذ يعد المعلق الرياضي – وهذه اشارة لم ينتبه اليها سوى القلة – حكماً عادلاً شبيهاً لحكم الكرة الذي يكون طائعاً لقانونها ولا يسمح له اي تهاون او انحراف عن أصول التحكيم وإلا فان تهمة المجاملة ستطوله مهما بلغ قمم المجد والشهرة.

بعض ممن أدلوا بآرائهم اتهموا البدري بعدم سعيه لتهيئة عدد مناسب من المعلقين الشباب يخلفونه ومن معه من الجيل السابق امثال المرحوم طارق حسن وغني الجبوري وعلي لفتة وشدراك يوسف والمرحوم رعد عبد المهدي، ثبت انه اتهام باطل حقاً لأننا لم نر سابقاً ولا حالياً معلقاً كامل الأوصاف يضاهي براعة هؤلاء مع أن السطوة الاكبر كانت للبدري لاعتبارات عدة أهمها جذبه الفطري والسحري لقلوب الجماهير التي تعلقت بسيماه، وبراعته في تلخيص قوة وضعف منتخبنا ومنافسيه من دون ان يثير الملل، وثنائه لمن يستحق بلا تملق او مبالغة بطريقة تنأى به عن التزلف على حساب الحقيقة.

تعالوا وضعوا معي المعلقين الشباب حاليا في كفة التقييم مقابل كفة البدري ومن نسج سمعته بمغزل مفاهيمه الرائدة إزاء مهنة التعليق، ماذا سنجد ؟ فارق كبير وخروقات اكبر تدعونا الى التأمل والمراجعة في تسمية المعلقين المناسبين لهذه المهمة بدلا من توريط ثلة ممن وجدوا الطريق سالكة لمسك المايكرفون وتصديع رؤوس المشاهدين والمستمعين بالصراخ والانفعال طوال دقائق المباراة والثرثرة بمعلومات لا علاقة لها بمجريات التنافس ولا تليق بقناة فضائية لها مكانتها المتميزة في الإعلام المرئي!

وما يزيد من سخط الجمهور على المعلق " المتهوّر" انزلاقه الى فكر المشجعين الناقمين على المدربين واللاعبين عبر توجيهه انتقادات موجعة ربما لا يدري أنها تعرضه الى المساءلة القانونية بعد خروجه عن حدود المهمة الموكلة إليه.

ومعلق آخر يسرد معلومات قديمة لم تعد حالياً القياس الامثل لتقييم مستوى الكرة العراقية ونظيرتها الأردنية "مثلاً" التي كانت شباك منتخبها تتلقى الثلاثيات والرباعيات من الأهداف حتى عام ٢٠٠٠، فقد ضربت الاهوال والمصائب الكثيرة قاعدة اللعبة عندنا وغيّرت نفوس اللاعبين ودمرت إستراتيجيات إعدادهم، حتى بتنا على قناعة تامة ان هذا المعلق يستعرض ومضات أرشيفية لقتل الوقت تهرباً من متابعة تفاصيل المباراة او تخلصا من الإحراج في ايضاح حالة ما لا يفقه في إعطاء جواب شاف عنها، تاركاً المشاهد في حيرة إزاءها.

صراحة، سمعنا اصواتاً مختلفة من المعلقين الشباب ممن تناوبوا على نقل مباريات المنتخب الوطني في تصفيات مونديال ٢٠١٤ في قنوات محلية عدة وتوقفنا كثيراً عند تهجم احدهم على مدرب وطني معروف بوابل من الاوصاف وبحرقة مثل (انظروا انه حائر.. مهزوم.. قلق.. يخشى الاسود.. انه يخشى الاسود) في تعليق غريب لم نعتده من القناة وكأن المعلق ماضٍ بتنفيذ توجيه يسيء لهذا المدرب الذي يكفي انه المربي الاكثر اعتزازاً ومحبة لدى جيل يونس محمود ونشأت اكرم وهوار ملا محمد وعماد محمد وغيرهم مذ كانوا بلا لحى.. ولا شوارب، وكان يداري بحرص اندفاعهم الوطني في مواصلة التدريب تحت رصاص وقذائف الحرب، بكى لحزنهم في مواقع خاسرة، وانتشى مستئسداً يوم حلقوا في مواقع اخرى منتصرين أيما انتصار لاسيما في الاولمبياد العالمي بأثينا ٢٠٠٤ حيث حطموا في اول ظهور لهم جبروت البرتغال ولاعبها المدلل رونالدو بأربعة اهداف تاريخية، فهل شاهدتم اسداً يخشى الأسود ؟!